اتجاهات الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية دراسة ميدانية على طلبة مرحلة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في جامعة أم القرى

د. أغادير سالم العيدروس /أستاذ الإدارة التربوي والتخطيط المشارك
جامعة أم القرى

استلام البحث: ٢٠٢٠/١/٢٠ قبول النشر: ٢٠٢٠/٣/١٥ تاريخ النشر : ٢٠٢٠/٧/١

مستخلص الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة المكون من (٩٥) طالباً وطالبة (طلبة الدكتوراه) في قسم الإدارة التربوية والتخطيط. ومن أهم النتائج حول اتجاهات الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية ما يأتي:

١-بيان مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية.

٢-من طرائق ووسائل مساهمة طلبة في تأصيل حقل الإدارة التربوية: تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في التأصيل الإسلامي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الدكتوراه نحو تأصيل الإدارة التربوية تبعا لمتغير نوع الجنس والجامعة المتخرج منها بالماجستير.

ومما توصي به الدراسة: على إدارة القسم العلمي إعادة النظر في منهجية قسم الإدارة التربوية كتخصص علمي والمراجع المستخدمة في تدريسه تمهيدا لتأصيله.

الكلمات الافتتاحية: التأصيل، حقل الإدارة التربوية، طلبة الدكتوراه، جامعة أم القرى.

Student Attitudes towards Rooting the Educational Administration Field:

A Field Study for Phd Students in the Department of Educational Administration at Umm al-Qura University

Dr.Aghadeer Salem ALidroos

Professor of Educational Administration and Associate Planning

Umm Al Qura University

Ms.agadeer@hotmail.com

Abstract

The study sought to identify the attitudes of PhD students towards establishing the field of educational administration. The study followed the descriptive survey method. The questionnaire was used to collect information from the study community consisting of (95) male and female students in the department of educational administration and Planning. Among the most important results about students 'attitudes towards establishing the educational administration field are the following: 1) identifying the necessity of establishing the educational administration field. 2) Encouraging students to attend seminars and scientific conferences in Islamic rooting. 3) there are no statistically significant differences in the attitudes of doctoral students towards establishing educational administration according to the gender variable and the university graduated from with a master's degree. Finally, the study recommends that the department of the scientific department should reconsider the methodology of the department of educational administration as a scientific major, as well as, the used references in teaching.

Key words: Islamic rooting; educational administration field; PhD students; Umm Al-Qura University

مقدمة

جاء الإسلام ديناً عاماً شاملاً، إذ أحتوى على كل ما تحتاجه البشرية، ماضيها وحاضرها ومستقبلها. وهذا الدين صالح لكل زمان ومكان قال تعالى: {مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} (الأنعام،٣٨). هو منهج متكامل لكل جوانب الحياة المختلفة، وفيه تصور شامل للحياة والكون.

وقد خلق الله الإنسان واستخلفه في الأرض ليعمرها وليؤدي الدور الذي خلق من أجله وهو عبادة الله وحده لا شريك له، قال تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ} (الذاريات،٥٦) وحتى يقوم بهذه المهمة ويكتمل اعمار الأرض لابد من إدارة ناجحة في كافة مجالات الحياة، لكونها القوة التي تتحقق التقدم للمجتمعات.

وبما أن المؤسسات التربوية لها دور كبير في صناعة كافة المهن وتأثير على سلوك أفراد المجتمع. فإدارتها عملية عظيمة جداً لما لها من تأثير مباشر على حياة الشعوب والأمم وترتبط بكافة مناحي حياتها. فهي من أهم مجالات الحياة التي ينبغي أن تطبق فيها العبودية لله وحدة كونها إحدى الأدوات الرئيسة في نجاح وتقدم النظام التربوي في المجتمع، إذ أن على القائم بأمر الإدارة التربوية أداء مهام كبيرة، إذ أشار حلواني (٢٠٠٨) أن الاستفادة من كل جديد وابداع كل مفيد مع الالتزام الأكيد بالأصول الشرعية وعدم الخروج عنها والحذر من كل ما يخالف شريعة الإسلام الغراء.

وعليه فالإدارة التربوية هي أحوج ما تكون إلى التأصيل، لأنها كما يذكر العتيبي (٢٠١١) العلم الذي تضبط الفكر وتوجه السلوك وتؤدي لتفعيل الأداء على المستويين الفردي والمؤسسي، ويقول المطيري (٢٠٠١) أن المنظور الإسلامي للمفاهيم الإدارية المعاصرة يعطيها بعداً أخلاقياً وقوة تناسب المجتمع المسلم وتميزه عن غيره من المجتمعات التي افرزت تلك المفاهيم.

ولا شك أن التعليم الجامعي في البلاد الإسلامية هو المكان الذي يؤمل فيه القدرة على التدريب والتعليم واتخاذ المواقف الصحيحة في إنتاج القيادات والكفاءات المطلوبة من الطلبة لتلبية حاجات المجتمع في الميادين المختلفة من إدارة واقتصاد وسياسة وتربية في إطار القيم الإسلامية التي يؤمن بها أفرادها وعلى جميع المستويات. لذا فقد اختارت الباحثة أن تقوم بدراسة ميدانية لمعرفة اتجاهات طلبة مرحلة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية، وبما أن الجامعة هي ملتقى فكري للطلبة التي يتم من خلالها تغذية عقولهم وتنمية اتجاهاتهم، وخشية من انبهار الطلبة المتخصصين بما لدى الآخرين أو ضعف إدراكهم لما يتضمنه الفكر الإسلامي من أسس ومبادئ وقيم واستراتيجيات إدارية قيمة، جاءت هذه الدراسة لربط الطلبة بالمنبع الأصلي للفكر الإداري الإسلامي.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن الإدارة التربوية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لتحقيق أهداف التعليم في المجتمع. ولكن الملاحظ أن نظرياتها ورؤاها تأثرت بالظروف والبيئات التي نشأت فيها. وهيمن عليها الأنموذج الغربي. حتى أصبح عدد اً من المؤسسات التعليمية والأكاديمية كما بينت دراسة العتيبي (٢٠١١) لا تعطي أهمية كبيرة للفكر الإسلامي الإداري مقارنة بالأهمية التي تعطى للفكر أيا كان مصدره، فيظهر اهتمام الباحثين والدارسين بالفكر الغربي وكأنه الخيار الأمثل للتفاعل مع متغيرات الحياة. وتذكر دراسة كل من (حلواني، ٢٠٠٨؛ عطاري،٢٠٠٤) أن المرجعية الفكرية للإدارة التربوية من الغرب؛ فنظريات الإدارة التربوية بعيدة عن التصور الإسلامي الصحيح، لأنها نشأت في بيئات غربية بعيدة عن الإسلام ومنهجه وتشريعه، مما أدى إلى اعتراء الباحثين الحيرة فيما يأخذون وما يذرون. ومع أن هذه النظريات ظهرت في المجتمعات الغربية ذات الظروف والقيم الخاصة بها إلا أن هذه النظريات كما ترى دراسة المطيري (٢٠٠١) تُدرس في الجامعات المسلمة كما هي وعلى أنها حقائق ثابته.

وبما أن الطلبة يشكلون العنصر الرئيس للأمة الإسلامية وخصوصاً في مرحلة التعليم الجامعي؛ ويعدّون أحد الأطراف المهمة للعملية التربوي بجانب عضو هيئة التدريس والمنهج التعليمي من ناحية والإدارة ممثلة بالقسم العلمي والكلية التابعة للجامعة التي يلتحق بها الطلبة من ناحية أخرى، ولما باتت المناهج والنظم التعليمية والإدارية والتربوية تستعار من الشرق والغرب كما أكدت دراسة كل من (المطيري،٢٠٠١؛ والشعيبي، ٢٠٠٢) غُلب عليها طابع الاستيراد والترجمة والتقليد مما جعلها تعكس عقيدة مجتمعاتهم الإسلامية. لذا من المناسب بل من المهم تناول رأي متخصصين لهم عمق معرفي في قسم الإدارة التربوية والتخطيط لمعرفة طبيعة هذه النظريات التي تُدرس والمراجع المستخدمة فيه وآثرها على القيم والمعتقدات ومدى أهمية تأصيل هذا الحقل المعرفي وكيف يتم ذلك من وجهة نظرهم. كما وترى الباحثة أن يكونوا من طلبة مرحلة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية والتخطيط في جامعة أم القرى

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما اتجاهات طلاب الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية في جامعة أم القرى؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه في الجامعة؟

٢- ما الطرائق والأساليب التي تساعد في تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه في الجامعة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو تأصيل الإدارة التربوية تبع اً لمتغير نوع الجنس والجامعة المتخرج منها بالماجستير؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية ويتفرع منه الأهداف الفرعية الاتية:

-التعرف على أراء الطلبة المتخصصين حول أهمية تأصيل هذا الحقل وكيفية ذلك.

- التعرف على الطرائق والأساليب التي تساعد في تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلاب الدكتوراه في الجامعة.

- الكشف عن الفروق بين اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو تأصيل الإدارة التربوية تبعاً لمتغير نوع الجنس والجامعة.

- الخروج بتوصيات مبنية على نتائج الدراسة تسهم في إضافة علمية ومعرفية نافعه بإذن الله.

أهمية الدراسة: تنبع من أهمية موضوع التأصيل الإسلامي للعلوم الإنسانية بشكل عام ولعلم الإدارة بشكل خاص بوصفه مطلبا اساسا للقادة المسلمين لكي يديروا أنفسهم ويديروا الآخرين بما يضمن السعادة في الدنيا والآخرة، ومن ذلك يتضح أهمية تأصيل برامج إعداد القادة التربوية التي يمكن أن يبنى عليها فكر إداري يسهم في التطوير بكافة المجالات الحياتية، لذا يؤمل من هذه الدراسة أن تمهد الطريق للتعليم الجامعي للاهتمام الكافي المتميز بالأصالة عند وضع المناهج وفي توجيه اتجاهات الطلبة نحو المصادر الأصيلة المنبثقة من الفكر الإداري الإسلامي.

مصطلحات الدراسة

-الاتجاه لغة: ورد في معجم الوافي توجه إليه أي أقبل وقصد (البستاني، ١٩٩٨، ٦٩٤). والجِهَةُ في معجم المعاني: الذي تتوجه إليه وتقصِدُه، وفعلتُ كذا على جِهة كذا: على نحوِه وقَصْدِه ما له جِهَة في هذا الأمر: ليس له اتّجاه فيه أو رأي. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/جهة

ويعرف ياجلي وجاكين (1993) Eagley, & Chaikenالاتجاه بأنه" ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل".

ويمكن تعريف الاتجاهات إجرائياً بأنها مجموع استجابات القبول والرفض للطلبة إزاء موضوع تأصيل الإدارة التربوية.

-تأصيل لغةً: ورد في معجم المعاني تَأْصِيلُ الشَّيْءِ: جَعْلُهُ ذَا أَصْلٍ ثَابِتٍ، أَصَلَ الشيءَ: استقْصَى بحثَه، حتى عرف أَصله. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تأصيل

ويعرف الحارثي (٢٠٢٠) تأصيل الشي: "إيجاد أصل ضمن النظام المعرفي. وذلك عن طريق بحث استرجاعي لربط الفكرة الفرعية بأصلها الكلي". ص (١٣٢) ويرى (انميرات ،١٩٩٩، ١٠٥) التأصيل: هو مصطلح تم استنباطه من المجال التداولي الإسلامي العام الذي يهدف إلى قيام تصور إسلامي للبناء الفكري والعلمي.

ويمكن تعريف التأصيل إجرائياً بأنه توليد الأفكار الجديدة من أصولها وقواعدها عن طريق الاستدلال الاستنباطي؛ أي العودة إلى الأصول الإسلامية في بناء الفكر العلمي.

-يعرف الحلواني (٢٠٠٨، ١٠) الإدارة التربوية أنها" كل ما يسهم في عملية التربية والتعليم في المستويات والمحاور المختلفة شامل اً كل ما يستطيع الاسهام فيها عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أهداف التربية".

-تعريف حقل: حَقْل علميّ في معجم المعاني: ميدان أو مجال علميّ.https://www.almaany.com

ويمكن تعريف حقل الإدارة التربوية إجرائياً بأنه المجال الذي يبين الطريقة التي يوجه بها التعليم في مجتمع معين، وذلك بما يتلاءم مع أوضاعه ومع الأيديولوجية الموجودة فيه، وكذلك مع الاتجاهات الفكرية التربوية السائدة به، وذلك لتحقيق الأهداف الموضوعة والمخطط لها.

وتعريف تأصيل حقل الإدارة التربوية إجرائياً هو بناء رؤاها ونظرياتها ومفاهيمها وتطبيقاتها وفق الأسس الإسلامية.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على التعرف على آراء جميع طلبة مرحلة الدكتوراه الذكور والاناث بقسم الإدارة التربوية والتخطيط في جامعة أم القرى بمكة المكرمة نحو التأصيل، أي أن البحث لا يتناول كيفية تأصيل هذا الحقل لأن ذلك فوق طاقة الباحثة ويتطلب جهداً جماعياً ودعم من الجهات المختصة، وتمت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩ /٢٠٢٠م.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات من جميع أفراد مجتمع الدراسة، من أجل تصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم اتجاهات طلاب مرحلة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها (عبيدات وعبد الحق وعدس، ٢٠١٦).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدكتوراه في مجال الإدارة التربوية بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٩٥) طالباً وطالبة، (٥١) طالباً و(٤٤) طالبة. (احصائية قسم الإدارة التربوية والتخطيط، ٢٠١٩/١٢/١٨) حيث تم توزيع الاستبانة عليهم جميعاً، وبعد الانتهاء تم استرجاع عدد (٩٤) استبانة، ويوضح جدول (١) خصائص أفراد الدراسة وفقاً لمتغير نوع الجنس، وجهة الحصول على درجة الماجستير.

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع الجنس، وجهة الحصول على درجة الماجستير

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
نوع الجنس	ذكر	٥٠	%٥٣.٢
	أنثى	٤٤	%٤٦.٨
المجموع		٩٤	%١٠٠
جهة الحصول على درجة الماجستير	جامعة أم	٣٠	%٣١.٩
	جامعة محلية	٣٨	%٤٠.٤
	جامعة عربية	١٠	%١٠.٦
	جامعة أجنبية	١٦	%١٧
المجموع		٩٤	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع الجنس جاءت متوازنة إلى حد ما حيث بلغ عدد الذكور (٥٠) فرداً وبنسبة (٥٣.٢%) وبلغ عدد الإناث (٤٤) وبنسبة (٤٦.٨%)، أما بالنسبة لجهة الحصول على درجة الماجستير؛ جاءت أعلاها لفئة الجامعات المحلية وبلغ عددهم (٣٨) فرداً وبنسبة (٤٠.٤%)، تلتها الفئة جامعة أم القرى وبلغ عددهم (٣٠) فرداً وبنسبة (٣١.٩%)، بينما جاءت جهة الحصول على درجة الماجستير في الجامعات العربية والأجنبية بنسبة قليلة بلغت (١٠.٦%، ١٧%) على التوالي.

أداة الدراسة: قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة الحالية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المستقاة من دراسة المطيري (٢٠٠١) ودراسة المطيري (١٩٩١). حيث استخدم الاستبيان المقفل – المفتوح، فهو يتضمن أسئلة ذات أجوبة محددة ومعدة سلفاً وأسئلة مفتوحة الغرض منها هو إعطاء الفرصة للمستجيب ليوضح اتجاهه. وقُسم الاستبيان المغلق إلى قسمين: القسم الأول: تضمن المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة وهي: (نوع الجنس، جهة الحصول على درجة الماجستير)، وتكون القسم الثاني من (١٣) فقرة – علماً بأن الفقرة رقم (١٣) اشتملت على (٥) فقرات فرعية– تقيس في مجملها اتجاهات طلبة مرحلة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية، – وقد تخلل أسئلة المغلقة أسئلة مفتوحة _ ويقابل كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (كبيرة جد اً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، واعطيت أمام كل فقرة على التوالي:٥،٤،٣،٢،١. تم حساب القيم (الأوزان)، كما في الجدول (٢):

جدول (٢): حساب الأوزان لدرجة الموافقة من حيث قوتها أو ضعفها وتحديد الاتجاه وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي

المتوسط المرجح	من ١ إلى ١.٧٩	من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	من ٤.٢٠ إلى ٥
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

وللتحقق من موثوقية تطبيق أداة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أول اً: صدق أداة الدراسة:

١. الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض فقرات الاستبانة، على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة، للحكم على مدى صحة وشمولية الفقرات وسلامتها اللغوية وانتمائها للاستبانة.

٢. صدق البناء: للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب اً وطالبة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٣).

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة في العينة الاستطلاعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٥٨	٦	**٠.٦٠٠	١١	**٠.٥٠٧	١٣-٤	**٠.٤٤٤
٢	**٠.٥٤١	٧	**٠.٥٢٠	١٢	**٠.٥٣٣	١٣-٥	**٠.٤٩٢
٣	**٠.٥٥٠	٨	**٠.٥٠٦	١٣-١	**٠.٤٣٩		
٤	**٠.٥٠٣	٩	**٠.٥٧٣	١٣-٢	**٠.٤٦٥		
٥	**٠.٥٥٥	١٠	**٠.٥٢٣	١٣-٣	**٠.٤٥٠		

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من جدول (٣) أن معامل ارتباط بيرسون للفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة، تراوحت بين (٠.٤٣٩ – ٠.٦٠٠) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وعليه تصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة: تم تقدير معامل ثبات أداة الدراسة الداخلي بتطبيق معادلة "ألفا" كرونباخ (Cronbachs Alpha)، لجميع فقرات الاستبانة لدى العينة الاستطلاعية التي بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤): معامل ثبات كرونباخ ألفا "α" للاستبانة لدى العينة الاستطلاعية

الرقم	جميع فقرات الاستبانة	معاملات ثبات كرونباخ ألفا " α"
١	الدرجة الكلية	٠.٨٧٥

يُظهر جدول (٤) أن معامل الثبات المقدرة بمعادلة كرونباخ ألفا "α" للاستبانة بلغت (٠.٨٧٥)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

وتم تحليل البيانات نوعياً واحصائياً، الأساليب الإحصائية: التي تم استخدامها:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معادلة كرو نباخ ألفا (Cronbachs Alpha)، لتقدير معامل ثبات الاستبانة.
- الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد الدراسة نحو فقرات الدراسة باختلاف متغيراتهم الديمغرافية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين: (جهة الحصول على درجة الماجستير).
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الدراسة باختلاف متغيراتهم الديمغرافية التي تنقسم إلى فئتين: (ذكر وانثى).

ادبيات الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

التأصيل الإسلامي لحقل الإدارة التربوية:

يرى الحربي (١٩٩٨، ١٤) "أن التأصيل والتوجيه الإسلامي للمناهج تعني" وضع المناهج حيث أهدافها ومحتوياتها وأساليب تدريسها وتعليمها وعملية تقويمها في إطار من التصور الإسلامي".

ويعرف العمرو (١٩٩٩، ١٧) التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية بأنه" جعل هذه العلوم منطلقة ومنبثقة من أصول الإسلام ومفاهيمه العقدية المبثوثة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة". ويذكر الصنيع (١٩٩٩، ١٩)" أن التأصيل الإسلامي للعلوم هو إبراز الأسس الإسلامية التي تقوم عليها هذه العلوم من خلال جمعها أو استنباطها من مصادر الشريعة وقواعدها الكلية وضوابطها العامة ودراسة هذه العلوم من حيث موضوعاتها ومناهجها دراسة تقوم على هذه الأسس".

ويشير المطيري (٢٠٠١، ١٢) أن الأسلمة (التأصيل)" ظهر حديثاً لمواجهة تيار العلمانية عن طريق بيان المنظور والتصور الإسلامي تجاه العلوم والمعارف المختلفة ونقدها وتصحيح مسارها بما يتفق وأهداف الإسلام بوصفه نظاماً شاملاً متكاملاً لبناء الشخصية الإسلامية المتميزة. ويصل الحلواني (٢٠٠٨، ٥٣) إلى مفهوم التأصيل الإسلامي لعلم الإدارة التربوية على أنه" جعل الإدارة التربوية كلها منبثقة من أصول الإسلام ومفاهيمه العقدية– المستلهمة من المصادر الشرعية– وغير مخالفة لها والاستفادة من جهود العلماء فيما لا يتعارض مع تلك الأصول". وعليه عن الهدف من التأصيل أن تقوم رؤى ونظريات ومفاهيم وتطبيقات الإدارة التربوية على الأصول الإسلامية لا تخرج عنها.

المصطلح وتطوره:

من الأمور التي يعاني منها المشتغلون بالتأصيل مسألة الاسم ودلالته، فعبر أكثر من نصف قرن تعددت المصطلحات التي استعملها الباحثون حول المفهوم، ولكل مصطلح هناك من يناصره ويتبناه وهي بين الأسلمة إلى التأصيل والتوجيه. وبالنظر إلى مفاهيم المصطلحات: أسلمة العلوم تعني" بناء العلوم على أصول الإسلام الثابتة والتقيد بالأخلاق الإسلامية في البحث" (الصبيح، د، ت، ٤٧٣). والتأصيل الإسلامي "إقامة هذه العلم على أساس التصور الإسلامي وعلى أساس مبادئ الإسلام وحقائق الشريعة الإسلامية". (نجاتي،١٩٩٠، ٢٣)، كما يعرف التوجيه الإسلامي للعلوم بأنه" إعادة النظر في الدراسات العلمية بعامة والإنسانية منها بخاصة وتأصيلها وفق ثوابت الفكر الإسلامي، وصياغتها في إطار الإسلام". (القطان، ١٩٩٣، ٦٨). يتضح من خلال التعريفات السابقة أنه لا يوجد بينها فرق كبير لأن جميعها منطلقة من التصور الإسلامي الصحيح؛ ولها نفس الهدف. وقد استعملها جميع الباحثين في التعبير عن إعادة صياغة العلوم التربوية صياغة إسلامية. والدليل

على ذلك أن جميع التعاريف تضمنت الآتي حسب ترتيبها على التوالي: بناء على أصول الإسلام، إقامة على أساس التصور الإسلامي، تأصيلها وفق ثوابت الإسلام؛ نستخلص أنها جميعاً تؤدي إلى مقصد واحد، وأن الخلاف بينها هو خلاف لفظي. فأسلمة/ توجيه الإدارة التربوية تؤدي إلى مدلول تأصيلها إسلامياً. ويرى رجب (١٩٩٦) أن ينصبّ الجهد على تحري المعنى أو المفهوم الذي يكمن وراء هذه المصطلحات بدلاً من المناقشة الشكلية المنصبة على الألفاظ.

النشأة والتطور للتأصيل الإسلامي: يعتقد العيسى (٢٠١٦) أن البداية كانت في منتصف القرن العشرين في مصر؛ حيث قدم الدكتور عام ١٩٥٨ فؤاد عبد الله نويرة رسالة إلى إحدى الجامعات الأمريكية محاولاً التوصل فيها إلى مبادى للخدمة الاجتماعية مستمدة من القرآن الكريم. ويرى العديد من الباحثين مثل (المطيري، ٢٠٠١؛ رجب، ١٩٩٦) أن الانطلاقة لهذه الحركة ظهرت في السبعينيات واستمرت هذه المبادرات وتطورت، وقد أشار العيسى (٢٠١٦) إلى التطورات التي تمت. والجدول التالي يوضح تطور مبادرات التأصيل عبر التاريخ.

جدول (٥) التطورات والأحداث المتعلقة بمبادرات التأصيل الإسلامي

تأسيس جمعية العلماء الاجتماعيين المسلمين اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا	١٩٧٢
المؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي العزيز	١٩٧٤
ندوة علم النفس والإسلام كلية التربية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض ١٩٧٨	١٩٧٨
المؤتمر العالمي الأول للتربية الإسلامية في مكة المكرمة) بدعوة من جامعة الملك عبد العزيز	١٩٧٧
الندوة العالمية الأولى للفكر الإسلامي سويسرا لوغانو	١٩٧٧
إنشاء المعهد العالمي للفكر الإسلامي الأمريكية في الولايات المتحدة	١٩٨١
ندوة إسلامية المعرفة في إسلام آباد باكستان	١٩٨٢
إنشاء الجمعية الإسلامية العالمية للصحة النفسية باكستان ، لاهور	١٩٨٣
ندوة التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض)	١٩٨٦
ملتقى الفكر الإسلامي حول الإسلام والعلوم الاجتماعية الجزائر سطيف	١٩٨٦
مؤتمر بعنوان: نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة، الأردن	١٩٩٠
التوجيه الإسلامي للعلوم جامعة الأزهر بمصر مع رابطة الجامعات الإسلامية	١٩٩٣
ندوة إسلامية المعرفة. الخرطوم/السودان	١٩٩٤
مؤتمر تطوير مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام بالوطن العربي. القاهرة، جامعة الازهر	١٩٩٦

ندوه حول المعرفة ومسألة الأسلمة. المعهد العالمي للفكر – ماليزيا	١٩٩٧
علم الاجتماع من منظور إسلامي القاهرة مركز الدراسات المعرفية	٢٠٠٧
مؤتمر التربية الإسلامية وبناء المسلم المعاصر. جامعة أم القرى _مكة المكرمة	٢٠٠٦
الأزمة الاقتصادية العالمية من منظور إسلامي المعهد العالمي للفكر الإسلامي وجامعة العلوم الإسلامية العالمية – عمان	٢٠١٠
منهجية تكامل المعرفة المعهد العالمي للفكر الإسلامي وكلية الشريعة في الجامعة الأردنية	٢٠١٢
اسلمة العلوم المعاصرة وتجديد مناهج الدراسات الإسلامية. ماليزيا	٢٠١٢
المؤتمر العالمي الأول لتأصيل العلوم بين الواقع والتحديات. السودان	٢٠١٥

*المصدر :(العيسى،٢٠١٦؛ حنفي، ٢٠١٥؛ رجب، ١٩٩٦).

ومن خلال جدول (٥) يتضح أن من نشأة وتطور المبادرات هناك تداخل وترابط بين المفاهيم الأسلمة والتأصيل والتوجيه.

مبررات ودواعي تأصيل حقل الإدارة التربوية:

إن المسلمين فقدوا صلتهم بتراثهم الإداري والتربوي، وتبنوا نظاماً إدارياً غربياً بعد عصور الجمود وعهود الاستعمار إلى درجة يلاحظ وجود انقطاع طويل بين المسلمين وذلك التراث. (عطاري، ٢٠٠٤) من ناحية؛ ومن ناحية أخرى الانفتاح المعرفي المتسارع وتوسع الاتصال؛ وكيف يمكن الاستفادة من هذا الانفتاح بالمجتمعات الإسلامية؟ حيث (الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها) الترمذي (٥ / ٥١) وابن ماجه (٢ / ١٣٩٥). لذا نحتاج إلى إصلاح الفكر وللحضور الثقافي للأمة، وكذلك لإزالة الفصام النكد بين الفكر والتطبيق وبين المثال والواقع وبين الفكر والأيديولوجية ونحو ذلك عم طريق التأصيل الإسلامي. ولا شك أن الدين الإسلامي الحنيف يتضمن الكثير من الأسس والمبادئ والقيم التي يمكن أن يبنى عليها فكر إداري يسهم في تطوير حقل الإدارة التربوية.

وعليه فمن خلال الدراسات الآتية

(الخليفة، ٢٠١٤؛ أبو الفضل، ٢٠٠٧؛ المطيري، ٢٠٠١؛ الحلواني، ٢٠٠٨؛ عطاري، ٢٠٠٤) توصلت الباحثة إلى مبررات تأصيل حقل الإدارة التربوية وهي:

– أتباع الطريقة الأكاديمية والثقافية التي ترتكز على النظريات الغربية في المؤسسات التعليمية، وإدارتها من قبل أشخاص تثقفوا بالتقاليد الغربية وتزخر بها كتبهم ذات المظهر والمضمون الغربي فضلاً عن الإحساس بغربية العلم بين بعض المفكرين والباحثين المسلمين وأنه هو الأصلح دوماً، انطلاقاً من صلاحية التكنلوجيا المستوردة منها، وقدرتها على الوفاء بمطالب الانسان المعاصر يؤكد الحاجة لتأصيل الإدارة التربوية.

. –التأصيل يرسخ الموجهات والمحددات والمعايير الشرعية لتطوير وتقييم وتقويم عناصر الإدارة التربوية سواء في مجال التنظير أو في مجال التطبيق وذلك على ضوء الاسترشاد بالأصول والمبادئ والقواعد العامة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية. حيث أن إضافة صفة إسلامية لأي علم لا تعني أنه أصبح وحياً منزلاً ولكن للدلالة على خلفيته الإيمانية وانتمائه العقدي وبيان الأحكام والتفسيرات في ضوء الاجتهاد المشروع فيكون للمصيب أجران وللمخطئ أجر.

– الجهل بالتراث الإداري التربوي الإسلامي؛ إن بعض المفكرين يعرفون عن أصول الفكر الإداري في أوروبا، وامريكا ونظرياتهم التربوية، أضعاف ما يعرفونه عن الفكر الإداري في التربية الإسلامية. في حين قدم الإسلام فكراً إدارياً متكاملاً.

–إن الإسلام شامل لكل أمور الحياة والمعاملات لذلك عندما يخضع له المسلمون في تصوراتهم وافكارهم وشؤون حياتهم لهذا المفهوم فيستنبطون من قواعده أساساً للمجالات الإدارية التربوية في مجتمعهم، وبذلك تحقق الاستجابة لأمر الله. وهذا يعني قدرة القادة التربويين للرجوع إلى أطر مرجعية فكرية تمكنهم من إضفاء معنى على ممارستهم ومعرفتهم الشخصية والمهنية والإدارية.

– إن الإسلام فيه نصوص قطعية الدلالة كما أن فيه علة يقاس عليها لمقابلة التغييرات التي تحدث في الإدارة التربوية وفق المبادئ والمقاصد الكلية وبناء عليه فالاسترشاد بهدى الشريعة فيما يستجد من أمور أولى بالاتباع من الاعتماد العقل البشري القاصر وحده.

– أن القول بحياد العلم وأنه ليس له وطن يكون مقبولاً في حدود معقولة إذا أخذ من منطلق وعي واتزان وقوة حيث إن لكل أمة قيماً ومعايير ترجع إليها وقد تكون وضعية كالقول بالديمقراطية الغربية للدلالة على الفكر الرأسمالي، وكالقول بالاشتراكية أو الشيوعية للدلالة على الفلسفة الماركسية ولذلك لا يمكن وصف العلوم بالحياد، وبما أن الإدارة التربوية تحقق أهدافها حسب ايدولوجية الدولة، منها، لذا نحتاج إلى تأصيلها ليتم البناء المنهجي العلم على أسس صحيحة.

– تأصيل حقل الإدارة التربوية إسلامياً يعني أن تكون مسائله إما علمية قطعية وإما ظنية لا تعارض قطعيات الدين. فالمراد من التأصيل لعلم الإدارة الحكم بعمليته فعلاً وتنقيته من الخرافات التي لا يقرها الإسلام. كما يعدّ تأصيل حقل الإدارة التربوية ضرورة حضارية لأنه يساعد في الاشتباك مع (الآخر) الفكري بطريقة إبداعية بعيدة عن التقليد الأعمى والاختيار الساذج العشوائي الذي لا يستند إلى مرجعية. فالمعرفة الإنسانية تتقدم من خلال التبادل المشترك بين الأمم والثقافات، ومن البداية لم يتردد المسلمون في استعارة الممارسات الإدارية من الحضارات الأخرى خاصة الفرس ولكنهم استوعبوا ما استعاروه وطوروه حيث كانوا مسلحين بإطارهم المرجعي الإسلامي.

– وبالنظر إلى ما تعاني منه المؤسسات التربوية من ضعف في العالم الإسلامي فالتأصيل يمهد السبيل ويذلل العقبات ويساعد على زيادة سرعة الأخذ بالنافع من نظريات الإدارة التربوية الحديثة وبالتالي تتكسر الحواجز

النفسية بين أهل الإدارة التربوية وهذه النظريات حين يحسون أن دينهم يحثهم على الأخذ بالمفيد منها. فتأصيل المفاهيم والنظريات الإدارية تولد قوه لدى أهل الإدارة التربوية لفتح آفاقهم للأخذ بالحكمة والمعرفة في إدارة المؤسسات التربوية التي تعد الوسيلة الأساسية للتنمية الشاملة.

الدراسات السابقة:

الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة تنازلياً من الأحدث إلى الاقدم:

هدفت دراسة هاميل (Hummel, 2019) للكشف عن العلاقة المستمرة بين الدين والإدارة العامة وتناولت الادارة المقارنة التي تركز بشكل خاص على العالم الإسلامي. ومما توصلت إليه: أن مفهوم الحكم في العالم الإسلامي فريد من نوعه في بعض الجوانب. وأن هناك حاجة إلى فهم شامل للقيم المنبثقة عن الإسلام وأهميتها بالنسبة لتطوير نظرية واسعة للإدارة الإسلامية. كما تعدّ مقاصد الشريعة والمصلحة المصاحبة له نقطة انطلاق جيدة لهذا التطور. يمكن لنهج الإدارة العامة المقارن أن يساعد في زيادة تعريف الإدارة الإسلامية. وحاولت دراسة أوجيني (Eugenie, 2017) إثبات أن الإدارة العامة الإسلامية مميزة لما لها من تاريخ طويل ومتميز. ومن نتائجها: الإدارة الإسلامية ترتكز على المبادئ الأساسية للحكم الرشيد، وأن الإدارة من القرآن والسنة عكس الإدارة الغربية الحالية "العلمانية " نرتكز على مبادئ عقلانية تقنية، التي تتمثل في الكفاءة والفعالية. هناك فجوة بين نظرية الإدارة الإسلامية المتضمنة في قيمها ومبادئها وتاريخها المبكر والممارسة الحالية للإدارة التي تعتمد بشكل كبير على القيم والقواعد غير الإسلامية. وقد هدفت دراسة العيسى (٢٠١٦) إلى معرفة واقع ومعوقات بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي في الجامعات السعودية. وطبقت الدراسة على عينة عددها (٥٨) عضو هيئة التدريس من (٤) جامعات سعودية واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات. ومن نتائج الدراسة: إن إدراك الباحثين للتصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والكون جاء بدرجة متوسطة، وضعف الإنتاج العلمي في مجال التأصيل وأيضا ضعف تناول النظريات التربوية والإسلامية على حد سواء، وعدم خلو المحتوى من المصطلحات غير العربية. أما دراسة الخليفة (٢٠١٤) هدفت إلى تطوير الجهود التأصيلية من خلال بناء تصور مقترح لبناء معيار للتأصيل الإسلامي في الجامعات الإسلامية. ووزعت استبانة على (١١٦) عضو هيئة تدريس: ومن أهم نتائجها: أن معيار التأصيل الإسلامي يتضمن (٥٦) مؤشراً معيارياً موزعة على ثلاثة ابعاد وهي البعد الأول المؤشرات المتعلقة بمفهوم التأصيل والبعد الثاني: المؤشرات المتعلقة بأهداف التأصيل والبعد الثالث: المؤشرات المتعلقة بمنهج التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية. وقد أوضحت دراسة العتيبي (٢٠١١) ملامح عملية التأصيل الإسلامي للعمليات الإدارية. وأظهرت النتائج أن عملية التأصيل الإسلامي لعلم الإدارة تكون من خلال بناء عملياتها الأساسية على توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ويشمل ذلك

المنطلقات الفكرية والأهداف والوسائل لتلك العمليات. وهي تعني بناء الفكر الإنساني الصحيح في ضوء التكامل الإسلامي وتهدف لغرس الاعتزاز لمبادئ وقيم الإسلام في نفوس الناشئة وبناء عقليات إسلامية تفكر وتخطط ثم تنظم وتوجه وتقوّم. كما هدفت دراسة أل سعود (٢٠١١) إلى تقديم ملامح النظام الإداري من منظور إسلامي وفقاً لأبعاد الوظائف الرئيسية في التنظيم الإداري، وأظهرت أن أسس ومرتكزات النشاط الإداري من منظور الإسلامي تسهم في تقديم الحلول لمشكلات المنظمات بالرجوع إلى المصادر الأصيلة ممثلة بالفكر الإسلامي. وأن مرتكزات ومقومات الإدارة الإسلامية وقياس كفاءة الأداء تعد مؤشرات مثالية للتطبيق الفعال في التنظيم الإداري. أما دراسة الحلواني (٢٠٠٨) فهدفت إلى تحديد مبادئ ومعايير واتجاهات التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية. وتوصلت إلى أن عملية التأصيل تساعد على تغيير الواقع العملي التطبيقي للإدارة التربوية نحو الأفضل وأن الجهود المبذولة في التأصيل الإسلامي لعلم الإدارة لا زالت ضعيفة جداً، وأن الواقع المعاصر يحتم أن ننفتح على العالم ونأخذ النافع مما يستلزم عملية التأصيل. وتناولت دراسة المطيري (٢٠٠١) بيان أهمية الشباب في الإسلام وأهم التحديات التي تواجههم وإعطاء فكرة عن العلمانية والتعرف على اراء الطلاب حول أهمية أسلمة الإدارة العامة، وقد طبقت على (١٥٧) طالباً ،عن طريق توزيع استمارة عليهم، ومن نتائجها: أن ارتباط حقل الإدارة العامة بالدين جاء بدرجة ضعيفة أو معدومة، وأن هناك حاجة ماسة لبيان المنظور الإسلامي لبقية المواد التي تدرس في قسم الإدارة العامة. وجاءت دراسة المطيري (١٩٩١) التي طبقت على المتخصصين في الإدارة العامة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) عضواً، وأظهرت النتائج أن أصول الإدارة العامة علمانية وأن تدريس الإدارة العامة الحديثة بعيدة عن التصور الإسلامي مما يؤثر على شخصية الطالب المسلم.

من خلال ما تم عرضه نلاحظ أن دراسة Humme و Eugeni أكدت ضرورة الرجوع للمصادر الاصيلة للإدارة الإسلامية، اما دراسة (الخليفة والعيسى والحلواني) أوضحت مفهوم ومنهج وكيفية خطوات التأصيل الإسلامي للعلوم التربوية وعالجت بعض مشكلاته؛ ولقد حددت دراسة الحلواني التأصيل في الإدارة التربوية. بينما دراسة العتيبي ودراستي المطيري تناولت التأصيل في الإدارة العامة، أما الدراسة الحالية فقد تميزت عن باقي الدراسات من خلال تناول وجهات نظر المختصين حول تأصيل الإدارة التربوية، ولا تتناول كيفية تأصيلها.

تحليل وتفسير النتائج

إجابة السؤال الأول: ما مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه في الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات اتجاهات طلبة مرحلة الدكتوراه نحو مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية وأيضاً تم استخدام التحليل ال الجنسي، ويوضح جدول (٦) استجابات أفراد الدراسة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية.

جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلبة مرحلة الدكتوراه نحو مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية

رقم الفقرة	الفقرات الإجابة تمت من خلال دراستهم للحقل:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	وجدت ان الإدارة التربوية قائمة على نظريات غربية	٣.٩٩	٠.٩٨	مرتفعة
٢	وجدت أن الإدارة التربوية لها علاقة بالدين	٣.١٤	١.١٥	متوسطة
٣	وجدت أن المراجع المستخدمة في حقل الإدارة التربوية قد بينت وجهة نظر الإسلام	٢.٧٢	٠.٩٠	متوسطة
٤	وجدت ان المراجع المستخدمة في تدريس مرارات الإدارة التربوية مترجمة في مجملها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة	٣.٤٣	١.٠٠	مرتفعة
٥	وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج	٤.٠٩	١.٠١	مرتفعة
٦	وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على سلوكك الشخصي	٣.٤٧	١.٢١	مرتفعة
٧	وجدت أن نظريات الإدارة التي درستها محايدة بحيث يمكن تطبيقها رغم اختلاف البيئات	٣,٣٣	٠.٩٧	متوسطة
٨	وجدت أن النظريات الإدارية المعاصرة لها تأثير على قيمك ومعتقداتك	٢.٩٦	١.١٠	متوسطة
٩	وجدت أن مقرر التأصيل في الإدارة التربوية يكفي وحده لتصحيح المفاهيم في هذا المجال	٢,٤٥	٠.٩٩	منخفضة
١٠	وجدت أن هناك حاجة لبيان المنظور الإسلامي في بقية المواد التي تدرس في تخصص إدارة تربوية	٣.٨١	١.٠٨	مرتفعة
١٢	أرى أن الطالب هو عنصر متلقي فقط، ليس له مساهمة في	٢.٣١	١.٠٥	منخفضة

	توجيه مسار الحقل المعرفي نحو التأصيل.			
١٣	أرى أن الطالب متخصص في القسم الإدارة التربوية له دوراً مهماً في تأصيل هذا الحقل.	٤.٠١	١.٠٥	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) ما يأتي:

١- أن أفراد الدراسة يوافقون على أن نظريات الإدارة التربوية غربية ظهرت في المجتمع الغربي. فقد جاءت الفقرة " الإدارة التربوية قائمة على نظريات غربية "، بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (٠.٩٧) بدرجة مرتفعة. ومن خلال إجابات أفراد الدراسة ظهرت آراؤهم كما يأتي:

- معظم النظريات في الإدارة التربوية هي نظريات تم وضعها من قبل علماء غربيين سبقوا المسلمين في ليبحث والتدوين والتجربة.
- جميع النظريات التي تمت دراستها في حقل الإدارة التربوية غربية ولا يعدو الجهد العربي أو الإسلامي سوى ابداء الرأي والنقد.
- الإدارة التربوية الحديثة تقوم على نظريات علمية عميقة.
- أصول الإدارة التربوية غربي، بدءاً من أفكار المدرسة العلمية وما بعدها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المطيري (١٩٩١) وبالرغم من المسافة الزمنية بين الدراستين إلا أنه هناك اتفاقاً بين طلبة الإدارة العامة وطلبة الدكتوراه في الإدارة التربوية بأن نظريات الإدارة غربية. وايضاً أكدت ذلك دراسة عطاري (٢٠٠٨) أن القاعدة المعرفية في الإدارة التربوية السائدة في الجامعات ومعاهد العلم والتدريب في البلدان الإسلامية هي معرفة غربية الطابع.

٢-كما بين الجدول (٦) رأي أفراد الدراسة حول ارتباط الإدارة التربوية بالدين كان بدرجة متوسطة، وأن الإدارة التربوية الحديثة كحقل نظري لا ترتبط بالدين ويسوغ أفراد الدراسة هذه النتيجة بما يأتي: - من الممكن تطويع الإدارة التربوية حسب المعتقدات الدينية.

- لها علاقة بالدين من حيث النشأة والممارسة؛ إلا أنها لم يتم تبلورها بالشكل المناسب.
- ترتبط بالممارسة في الحياة.
- قليلاً ما يتم ربطها بالدين، وإن كان هناك ربط يعود إلى حد كبير إلى أستاذ المقرر ومدى توضيحه للاعتبارات الإسلامية.
- في توصيف القرارات لا يوجد ربط للمفردات بالدين.
- تحتاج إلى ربط بالدين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ارتباط الإدارة التربوية بالدين قد يكون قائماً فعلاً ولكنه يقتصر على مجهودات فردية متفرقة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة عطاري (٢٠٠٨) والتي أظهرت أن هناك غياباً للأنموذج الإسلامي في المعرفة والممارسات الرئيسة في الإدارة التربوية منذ مطلع القرن الماضي، ولابد من محاولة بلورة

منظور إسلامي للإدارة التربوية، ويجب أن يبدأ. وعليه فإن ارتباطها بالدين دون المستوى المطلوب وهي بحاجة ماسة لتأصيلها إسلامياً.

٣-يتضح من الجدول (٦) أن رأي أفراد الدراسة في فقرة" المراجع المستخدمة في حقل الإدارة التربوية قد بينت وجهة نظر الإسلام". جاءت بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٩٠) وبدرجة متوسطة. وقد جاءت تعليقات أفراد الدراسة على هذه النتيجة ما يلي:

- أغلب المراجع لا توضح وجهة نظر الإسلام، وتقتصر على المراجع الخاصة بالإدارة في الإسلام.
- مراجع قليلة التي تشير إلى رأي الإسلام.
- بعض الدراسات تناولت جوانب إدارية بطريقة تحليل لبعض الآيات والأحاديث الشريفة أو المواقف التي كانت في صدر الإسلام أما الكتب فهي تفتقر ذلك التوضيح.
- لا يوجد مراجع تبين وجهة نظر الإسلام ولكن قد تشتمل على شواهد من الإسلام عن بعض الجوانب الإدارية.
- لا يوجد تركيز في الكتب على هذه الناحية عموم اً، وأن رأي الإسلام في الإدارة ليست محل عناية المؤلفين العرب.

ويمكن تفسير ذلك أن غالبية المراجع لا تتضمن بيان لرأي الإسلام، وقد يكون هناك بعض المحاولات لبيان بعض الجوانب الإسلامية ولكن بصورة تعتمد على النظريات الغربية كأصل يدعم المنظور الإسلامي وليس العكس. ولا تتجاوز فصل من مرجع أو اشاره لها دون تعمق. ويذكر الحربي (١٩٩٨) أن المفهوم الغربي للعلم كما نقلته المؤلفات العربية في العلوم التربوية أصبح هو السائد في الجامعات الحديثة في العالم الإسلامي وهذه النظرة العلمانية التي تأثر بها معظم الغربيين ممن اشتغلوا بالعلوم التربوية، انتقلت عدواها إلى المشتغلين بالتربية في العالم الإسلامي.

٤- من خلال الجدول (٦) يظهر أن رأي أفراد الدراسة حول فقرة "المراجع المستخدمة في تدريس مقررات الإدارة التربوية مترجمة في مجملها بشكل مباشر أو غير مباشر" جاءت بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وبانحراف معياري (١.٠) بدرجة مرتفعة. وهذا يعني أن المراجع المستخدمة في تدريس الإدارة التربوية قائمة على الترجمة غير المباشرة أي من مصادر ثانوية سواء كانت إنجليزية أو عربية. ومن خلال تعليقات أفراد الدراسة تبين الآتي:

- الكتب القيمة في الإدارة التربوية هي الكتب المترجمة، حيث أن أغلبية المراجع الأجنبية مترجمة للعربية وبشكل واضح.
- المراجع العربية موضوعاتها في المجمل غربية؛ وبالتالي تعدّ ناقلة لمراجع غربية، وإذا لم تكن مترجمة بشكل مباشر؛ مترجمة بشكل غير مباشر.
- المراجع العربية تشبه بعضها وهي نسخ مكررة من ترجمات لكتب ونظريات غربية حتى المراجع في التأصيل شحيحة جداً.

وبالتالي ترى الباحثة أن هناك ضرورة دينية تتطلب من التربويين المسلمين إعادة النظر في المراجع بأن يتم نقدها كما تذكر الخليفة (٢٠١٤) وتوضيح مواطن القوة والضعف فيها وفق معايير إسلامية. ويشير عبد الله (١٩٨٦) إلى ظهور مؤلفات تحمل عنوانين إسلامية مع أنها في الواقع حرب على كل تصور إسلامي، فالبعض قد يحاول فرض نظرية معينه على الفكر الإسلامي وأيضاً الاكثار من الترجمة والنقل عن المؤلفات الغربية صحيح إن الترجمة والاستفادة من علوم الاخرين أمر غاية في الأهمية إلا أن ذلك الانفتاح على الأمم الأخرى لابد أن يسبقه إدراك كامل للعقيدة ولديه معرفة بالفكر الإسلامي.

٥- اتفق رأي أفراد الدراسة على الفقرتين:" أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج" بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (١.٠١)،" أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على سلوكك الشخصي" بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (١.٢١). بدرجة مرتفعة. حيث وضحت أفراد الدراسة رأيهم بما يأتي:

- يؤثر إيجابياً وعلاقته طردية، بين التزام عضو هيئة التدريس وبين فهم المقرر والالتزام به.
- توجهات عضو هيئة التدريس تؤثر وبدرجة كبيرة على المقرر فمن الممكن أن يربط الإدارة بالإسلام أو لا وفق اً لما يؤمن به.
- كل ما كان عضو هيئة التدريس متديناً وملتزماً فإنه ينعكس على أدائه بكافة اشكاله في مجال التدريس والاشراف وفي اختياراته للمراجع وتوجيهاته للطلبة وحرصه على توجيه العلوم والمبادئ وردها لأصولها وهذا يعود لفهمه للدين الإسلامي وعلى العكس من ذلك بعض الأعضاء وخاصة من تلقى دراسته في الغرب نجده لا يهتم لذلك وقد يمتعض من فكرة التأصيل والتوجيه الإسلامي.
- عضو هيئة التدريس له تأثير كبير، فهو القدوة، وهو روح المنهج.
- هو عنصر مهم في عملية التعلم فهو يؤثر بشكل أو بأخر في تشكيل شخصية الطالب
- يؤثر سلباً وايجابياً على فكر الطالب فاذا كان رأيه أن الإدارة لا دين لها ينعكس على تقبل الطالب له، وإذا ركز على المبادئ والحضارة الإسلامية يجبر الطلبة على التفكير لمحاولة احيائه من جديد.
- له دور على سلوكيات الطالب في مجال التعليم والتخصص وكسب المعرفة.
- إذا قدم ما لديه بأمانه ومخافة الله تعالى تتكون بينه وبين الطلبة ثقة ويتقبل منه ما يقدمه.

وعليه أن عضو هيئة تدريس له تأثير على المنهج وعلى شخصية الطالب بشكل واضح. ويقول المطيري (٢٠٠١) أن عضو هيئة التدريس يعدّ قدوة لطلابه من الشباب المسلم فإن التزامه بالإسلام سيكون حافز اً لهم للتأسي به. وترى الخليفة (٢٠١٤) أن من مقومات تعزيز التأصيل حُسن اختيار المدرسين الملتزمين بالسلوك الإسلامي. كما يبين حوطش (١٩٩٣) للوصول للتأصيل وغرس القيم الإسلامية الرفيعة في عقل الأنسان لابد من تكوين المعلمين تكويناً إسلامياً وذلك بإحداث مراكز تتولى عملية الإعداد، وإما بإرشاد الموجود حالياً في

كافة الجامعات الإسلامية. أما يالجن (٢٠١٤) فيرى أن عدم توافر المعلم المسلم ومقوماته لدى معظم المعلمين في البلاد المسلمين من معوقات التأصيل الإسلامي.

٦- اتفق أفراد الدراسة على فقرة" أن نظريات الإدارة التربوية التي درستها محايدة بحيث يمكن تطبيقها رغم اختلاف البيئات "متوسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (٠.٩٧) جاءت بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير النتيجة من خلال تعليقات أفراد الدراسة:

- تختلف البيئات والثقافات ولكل منها ما يناسبها من نظريات الإدارة التربوية، فما يصلح

تطبيقه في مؤسسة تربوية لا يصلح في مؤسسة أخرى مختلفة عنها في البيئة والثقافة. كما يصعب أحيان اً نقل تجارب النظريات من التعليم العام إلى العالي وبالعكس وذلك لخصوصية كل منها باختلاف اللوائح المنظمة والمجتمع والثقافة التنظيمية.

- يمكن تطبيق النظريات ولكن بعد دراستها بطريقة سليمة والالمام التام بها.
- نظريات الإدارة عالمية التطبيق لا ترتبط بمكان أو زمان، ولكن بعد إجراء تعديلات تتناسب مع البيئة.
- العوامل الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لها تأثير في إمكانية التطبيق من عدمه.
- يمكن تطبيقها بعد تأصيلها وتوجيهها، وبعد اصباغها بثقافة المجتمع والمنظمة.

ويمكن الاستفادة من النظريات الغربية ولكن في إطار التأصيل كما يذكر رجب (١٩٩٦) أن من قواعد التأصيل الإسلامي يتطلب استثمار ما صلح من معطيات العلوم الاجتماعية التفصيلية في الموضوع وادماجه في نسق معرفي متكامل تحت مظلة التصور الإسلامي. ويرى حنفي (٢٠١٥) أن عملية التكامل بين العلوم الشرعية والعلوم وتوطين المعرفة لا تعني تبنّي سياق نظري محلي مقابل نظريات مادية غربية بل تعني الاستفادة من التراث العالمي والمحلي بآن واحد والغربلة لتشكيل إطار يصلح لدراسة موضوع ما.

٧- جاءت فقرة" النظريات الإدارية المعاصرة لها تأثير على قيمك ومعتقداتك" بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وانحراف معياري (١.١٠) بدرجة متوسطة حسب رأي أفراد الدراسة. ويبرر أفراد الدراسة هذه النتيجة بما يلي:

- النظريات المعاصرة لها تأثيراً ولكن بما يتناسب مع قيم ومعتقدات الدين الإسلامي.
- تؤثر بعض النظريات على قيم ومعتقدات؛ إذا بلورت بالمعرفة بالجانب الإداري.
- تنظم النظريات المعاصرة الكثير من نظم العمل لأنها قد تكون دستور سلوك في العمل.
- التأثير بها تدريجي وبطريقة غير مباشرة فمع الوقت قد ترسخ على القيم والمعتقدات.
- أنها في الواقع لا يتم تطبيقها لذا لا تؤثر على القيم والمعتقدات.

وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد رأي حوطش (١٩٩٣) أنه لابد من العمل على إعادة النظر في المناهج التربوية السائدة حالي اً في الجامعات في العالم الإسلامي وتنقيتها من كل الشوائب العالقة بها لتأثرها بالمناهج الغربية. كما يشير يالجن (٢٠١٤) إلى ضرورة مواجهة النظريات والأفكار الغربية والشرقية التي لا تتفق مع

الإسلام بفكر إسلامي أصيل وواضح مما يؤدي بالضرورة إلى حماية المجتمعات الإسلامية من تلك الأفكار والنظريات المنحرفة.

٨- قد جاءت الفقرة " أن مقرر التأصيل في الإدارة التربوية يكفي وحده لتصحيح المفاهيم في هذا المجال "، بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠.٩٩)، بدرجة منخفضة. بينما جاءت الفقرة "أن هناك حاجة لبيان المنظور الإسلامي في بقية المواد التي تدرس في تخصص إدارة تربوية". بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (١.٠٨). بدرجة مرتفعة. من وجهة نظر أفراد الدراسة. وهذا يؤكد أن مقرراً واحداً لا يكفي لتأصيل حقل الإدارة وهناك حاجة لبيان رأي الإسلام في باقي مواد الإدارة التربوية، وقد أوضحت هذه النتيجة أفراد الدراسة بما يأتي:

- إن مقرر التأصيل رئيس ولكن لا يكفي وحده، فتكامل المعارف أمر مرغوب.
- من المناسب أن يكون في بعض المقررات الدراسية جزئية خاصة بتأصيلها.
- هناك حاجة لأكثر من مستوى في التأصيل لتصحيح المفاهيم وترسيخ أهمية تأصيل حقل الإدارة التربوية.
- الافضل ربط كافة المقررات بالمنظور الإسلامي وتوضيح ما يتفق وما لا يتفق. لان الغاية من وجود الإنسان عبادة الله في الارض.
- بوصفنا مسلمين في بلد مسلم لابد من ربط العلم الديني بالحياة الدنيوية، عن طريق ترسيخ المفهوم الإسلامي في أذهان الطلبة في مختلف مواد الإدارة التربوية، ليستطيع تطبيقها في مجال العمل.
- الحاجة ملحة لصياغة نظرية إدارية إسلاميه واضحة المعالم والعمل على تطبيقها وتنفيذها عن طريق بيان المنظور الإسلامي في باقي مواد الحقل في التنظير ومن ثم بالتطبيق.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما خلصت إليه دراسة (الحربي، ١٩٩٨؛ والخليفة،٢٠١٤) بأنه من الضروري توجيه المناهج التربوية إسلامياً، واسلمة جميع سياسات وبرامج ومناهج التعليم، ودراسة العتيبي (٢٠١١) والتي توصي أن على الجامعات إعطاء أهمية كبيرة لتدريس أسس ومقومات التأصيل الإسلامي للعلوم الإنسانية؛ لكي يتقن الطالب الكفايات اللازمة لعملية التأصيل في مجال تخصصه.

٩- جاء رأي أفراد الدراسة في اجابتهم على الفقرة" أرى أن الطالب هو عنصر متلق فقط، ليس له مساهمة في توجيه مسار الحقل المعرفي نحو التأصيل"، بمتوسط حسابي (٢.٣١) وانحراف معياري (١.٠٥) بدرجة منخفضة. وكان رأيهم نحو الفقرة" أن الطالب متخصص في القسم الإدارة التربوية له دور اً مهم اً في تأصيل هذا الحقل"، (٤.٠١) وانحراف معياري (١.٠٥) بدرجة مرتفعة. وتظهر هذه النتيجة أن الطالب كشاب مسلم عنصر مهم وله دور في تأصيل حقل الإدارة التربوية. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لوجهات نظر أفراد الدارسة بما يأتي:

- الطالب هو محور العملية التعليمية واساس التغيير ولابد من مشاركته في مواضع التأصيل لكونه مسلماً عليه الالتزام بأوامر الخالق.
- له دور كبير في التأصيل فهو شريك المعرفة، ومن الضروري حفز همته نحو هذا المجال.
- الطالب هو جزء يتمم المنظومة التعليمية مع الأستاذ والمنهج لتوجيه المسار المعرفي الإسلامي في البلد الإسلامي.
- في هذه المرحلة يكون الطالب الباحث أكثر وعياً ولديه عمق ومخزون ثقافي قادراً من خلاله للمساهمة في تأصيل حقل الإدارة التربوية.

وهذه النتيجة تعني لابد من الاهتمام بالطالب وذلك من خلال اعدادهم، حيث بين المعهد العالمي للفكر الإسلامي (١٩٩٣) إلى ضرورة إعداد الكوادر العلمية اللازمة لريادة مجالات إسلامية المعرفة. وذلك من خلال برامج المنح الدراسية والأشراف عليهم، وترى الخليفة (٢٠١٤) لابد من حثهم على الاطلاع على التراث العلمي للإسلام وتدريبهم على كيفية استخدام المراجع العلمية وتفسير الأحاديث. ويشير يالجن (٢٠١٤) إلى ضرورة تنقية جميع ما يقدم للطلاب في العالم الإسلامي مما يتعارض مع الإسلام، وإشعارهم بالاعتزاز بما في ديننا واسهامات علماء المسلمين في تأسيس العلوم والنهوض بها قديماً وحديثاً.

مما سبق يتبين ضرورة التأصيل ولابد العمل بما توصلت إليه دراسة الحلواني (٢٠٠٨) والتي أظهرت أن دراسة نظريات ومبادئ الإدارة التربوية واشباعها بحثاً، وضرورة تمحيص العلاقة بين جزئياتها ومكوناتها وعرض هذه المفاهيم على الأصول الشرعية الإسلامية لدى أهل الخبرة بهذا الجانب ومن ثم تعديل وتصحح المفاهيم الخاطئة وفق الأصول الشرعية. كما أشارت دراسة Eugenie (٢٠١٧)حتى لا تكون هناك فجوة بين نظرية الإدارة الإسلامية المتضمنة في قيمها ومبادئها وتاريخها المبكر والممارسة الحالية للإدارة التي تعتمد بشكل كبير على القيم والقواعد غير الإسلامية.

إجابة السؤال الثاني: ما الطرائق والأساليب التي تساعد في تأصيل حقل الإدارة التربوية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه في الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٧) استجابات أفراد الدراسة نحو الطرق والأساليب التي تساهم في تأصيل حقل الإدارة التربوية.

جدول (٧) استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة نحو الطرق والأساليب التي تساهم في تأصيل حقل الإدارة التربوية.

م	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٢	إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإسلام.	٣.٠٩	١.٥٣	متوسطة
٢	٥	حث الأستاذ على بيان التأصيل الاسلامي	٢.٧٤	١.٣٦	متوسطة
٣	٤	القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الاسلامية	٢.٩١	١.٢٣	متوسطة
٤	١	تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الموضوع	٣.١٩	١.٣٣	متوسطة
٥	٣	توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها في التأصيل الاسلامي	٣.٠٦	١.٥٨	متوسطة
الدرجة الكلية			٢.٩٩٨	٠.١٨	متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن الطرائق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية، جاءت بدرجة (متوسطة). حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢.٩٩٨)، وتراوحت المتوسطات الحسابي لفقرات هذا البعد بين (٢.٧٤- ٣.١٩). وتعتبر هذه النتيجة منطقية، حيث أن الطالب قد يشارك في العملية ولكن عملية التأصيل تحتاج إلى دعم كبير من قيل المختصين وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارة العليا، وقد بينت ذلك العديد من الدراسات (الخليفة، ٢٠١٤؛ العتيبي، ٢٠١١؛ الحلواني،٢٠٠٨) التي أكدت على أن عملية التأصيل تحتاج إلى فريق عمل متخصص مع مساندة القائمين على البحث العلمي في الجامعات وتعاون اقسامها المتخصصة وكوادرها من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على البحوث التأصيلية. كما أوصت دراسة العيسى (٢٠١٦) بأنشاء مراكز بحثية متخصصة في التأصيل.

ويمكن تفسير النتيجة بأن من الطرائق والوسائل التي قد يساهم فيها الطلبة في تأصيل حقل الإدارة التربوية مرتبة وفقاً لوجهة نظر أفراد الدراسة ما يلي: تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في التأصيل، إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإسلام، توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها في التأصيل الإسلامي، القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الإسلامية، حث الأستاذ على بيان التأصيل الإسلامي.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة كلٍ من العيسى (٢٠١٦)، ودراسة الخليفة (٢٠١٤)، أن من مقترحات تعزيز جهود التأصيل ما يلي: تنظيم مؤتمرات وندوات دورية تتناول مختلف جوانب التأصيل، وتوجيه بحوث الدراسات العليا التربوية نحو هذا المجال. ربط الدراسات العليا في الجامعات بقضايا التأصيل الإسلامية وتدريبهم على كيفية استخدام المراجع العلمية الإسلامية.

إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات افراد الدراسة حول تأصيل حقل الإدارة التربوية تعزى لمتغير (نوع الجنس، جهة الحصول على درجة الماجستير)؟

أ_ بالنسبة لمتغير نوع الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent– Samples T–test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية حقل الإدارة التربوية، والجدول (٨) يوضح ذلك. ملاحظة: تم إيجاد الفروق لكل فقرة بشكل منفصل عن الفقرات.

جدول (٨) اختبار (ت) (T–TEST) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية تبعاً متغير نوع الجنس

الفقرات	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
وجدت ان الإدارة التربوية الحديثة قائمة على نظريات غربية	ذكر	٤٦	٣.٨٩	١.٠٥	-٠.٩٥١	٠.٣٣٤
	أنثى	٤٨	٤.٠٨	٠.٨٩		
وجدت أن لها علاقة بالدين	ذكر	٤٦	٣.١١	١.٠٨	-٠.٢٤٣	٠.٨٠٩
	أنثى	٤٨	٣.١٧	١.٢٢		
وجدت أن المراجع المستخدمة قد بينت وجهة نظر الإسلام	ذكر	٤٦	٢.٧٨	٠.٩٦	٠.٦٢٤	٠.٥٣٤
	أنثى	٤٨	٢.٦٧	٠.٨٣		
وجدت ان المراجع المستخدمة في تدريس مقرارات الإدارة التربوية مترجمة في مجمل	ذكر	٤٦	٣.٣٥	٠.٩٤	٠.٠٧٠	٠.٩٤٤
	أنثى	٤٨	٣.٣٣	١.٠٦		
وجدت أن التزام عضو	**ذكر**	**٤٦**	**٣.٧٨**	**١.١١٣٨**	**-٢.٩٥١**	**٠.٠٠٤**

هيئة التدريس له تأثير اً على المقرر أو المنهج	**أنثى**	**٤٨**	**٤.٣٨**	**٠.٨١٥٤ ١**		*
وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير اً على سلوكك الشخصي	ذكر	٤٦	٣.٣٧	١.١٩	-٠.٧٧٣	٠.٤٤١
	أنثى	٤٨	٣.٥٦	١.٢٢		
وجدت أن نظريات الإدارة التي درستها محايدة بحيث يمكن تطبيقها رغم اختلاف البيئات	ذكر	٤٦	٣.٥٠	١.٠٠	٠.٥١٩	٠.٦٠٥
	أنثى	٤٨	٣.٤٠	٠.٩٤		
وجدت أن النظريات الإدارية المعاصرة لها تاثيراً على قيمك ومعتقداتك	ذكر	٤٦	٣.١٧	١.١٢	١.٩	٠.٠٦١
	أنثى	٤٨	٢.٧٥	١.٠٤		
وجدت أن مقرر التأصيل في الإدارة التربوية يكفي وحده لتصحيح المفاهيم في هذا المجال	ذكر	٤٦	٢.٧٤	٠.٩٧	-٠.٩٧٤	٠.٣٣٣
	أنثى	٤٨	٢.٩٤	٠.٩٩		
وجدت أن هناك حاجة لبيان المنظور الإسلامي في بقية المواد التي تدرس في تخصص إدارة تربوية	ذكر	٤٦	٣.٧٢	١.٠٣	-٠.٧٩٩	٠.٤٢٦
	أنثى	٤٨	٣.٩٠	١.١٣		
أرى أن الطالب هو عنصر متلقي فقط ، ليس له مساهمة في توجيه مسار الحفل المعرفي نحو التأصيل	ذكر	٤٦	٢.٤١	١.٠٢٤	٠.٩٤٧	٠.٣٤٦
	أنثى	٤٨	٢.٢١	١.٠٧		
أرى أن الطالب متخصص في القسم الإدارة التربوية له دوراً مهماً في تأصيل هذا الحقل	ذكر	٤٦	٣.٨٥	١.١٩	-١.٤٧٨	٠.١٤٣
	أنثى	٤٨	٤.١٧	٠.٨٨		

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية في الفقرة (وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج) تبعاً لمتغير نوع الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (-٢.٩٥١)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٤). وقد تعود هذه النتيجة لطبيعتهم أنهن أكثر تأثر من الذكور. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لباقي الفقرات حيث جاءت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥). وترى الباحثة أن هذا الاتفاق يتطلب ما يراه عطاري (٢٠٠٨) أن يقوم الخبراء في حقل الإدارة التربوية بإعادة توجيه الحقل توجيهاً إسلامياً وهو ما يتضمن عمليات من تنقيح من العناصر غير الإسلامية وتصحيح عناصر أخرى لتتفق مع التصور الإسلامي واستيعاب المفاهيم الإسلامية التي استبعدت منذ زمن.

أما بالنسبة للطرائق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية، الجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): نتائج تحليل اختبار (ت) (T-TEST) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول الطرق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية تبعاً لمتغير نوع الجنس

الفقرات	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإسلام.	ذكر	٤٦	٢.٨٥	١.٦٦	-١.٤٨٣	٠.١٤٢
	أنثى	٤٨	٣.٣١	١.٣٧		
حث الأستاذ على بيان التأصيل الاسلامي	ذكر	٤٦	٣.٠٩	١.٣٥	٢.٤٥٣	٠.٠١٦*
	أنثى	٤٨	٢.٤٢	١.٣٠		
القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الاسلامية	ذكر	٤٦	٣.٣٠	١.٠٣	٣.١٣٨	٠.٠٠٢*
	أنثى	٤٨	٢.٥٤	١.٣٠		
تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الموضوع	ذكر	٤٦	٢.٩٣	١.٢٥	-١.٨٥٦	٠.٠٦٧
	أنثى	٤٨	٣.٤٤	١.٣٦		
توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها في التأصيل الاسلامي	ذكر	٤٦	٢.٨٣	١.٦٩	-١.٤٣٢	٠.١٥٦
	أنثى	٤٨	٣.٢٩	١.٤٥		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ ٠.٠٥).

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول الطرائق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية تبعاً لمتغير نوع الجنس؛ وجاءت الفروق كما يأتي: في الفقرة: حث الأستاذ على بيان التأصيل الاسلامي، جاءت الفروق لصالح الذكور، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة "٢.٤٥٣" وبمستوى دلالة (٠.٠١٦).و الفقرة: القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الاسلامية، جاءت الفروق لصالح الذكور، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة "٣.١٣٨" وبمستوى دلالة (٠.٠٠٢).وقد تعود هذه النتيجة كون أن الذكور يهتمون بحث الأستاذ وبزيادة الوعي نحو التأصيل الإسلامي لما لهم من دور أكبر في المسؤولية والرعاية نظراً لدورهم وسلطتهم في المجتمعات العربية انطلاقاً من الأسرة إلى المنظمات حيث يشغلون معظم الإدارات العليا فيها. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لباقي الفقرات حيث جاءت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

ب. بالنسبة لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير:

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية تبعاً لمتغير **جهة الحصول على درجة الماجستير**، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة لاتجاهات طلبة مرحلة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية تبع اً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير

الفقرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
وجدت ان الإدارة التربوية الحديثة قائمة على نظريات غربية	بين المجموعات	٣.١٧٨	٣	١.٠٥٩	١.١١١	٠.٣٤٩
	داخل المجموعات	٨٥.٨١١	٩٠	٠.٩٥٣		
	المجموع	٨٨.٩٨٩	٩٣			
وجدت أن لها علاقة بالدين	بين المجموعات	٢.٦٦٢	٣	٠.٨٨٧	٠.٦٦٣	٠.٥٧٧

	داخل المجموعات	١٢٠.٥٤٠	٩٠	١.٣٣٩		
	المجموع	١٢٣.٢٠٢	٩٣			
وجدت أن المراجع المستخدمة قد بينت وجهة نظر الإسلام	بين المجموعات	٥.٩٣١	٣	١.٩٧٧	٢.٥٨٣	٠.٠٥٨
	داخل المجموعات	٦٨.٨٧٧	٩٠	٠.٧٦٥		
	المجموع	٧٤.٨٠٩	٩٣			
وجدت ان المراجع المستخدمة في تدريس مقررات الإدارة التربوية مترجمة في مجمل	بين المجموعات	٥.٢٣١	٣	١.٧٤٤	١.٧٨٦	٠.١٥٦
	داخل المجموعات	٨٧.٨٧٦	٩٠	٠.٩٧٦		
	المجموع	٩٣.١٠٦	٩٣			
وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على المقرر أو المنهج	بين المجموعات	٠.٤١٥	٣	٠.١٣٨	٠.١٣١	٠.٩٤١
	داخل المجموعات	٩٤.٩٠٤	٩٠	١.٠٥٤		
	المجموع	٩٥.٣١٩	٩٣			
وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثير على سلوكك الشخصي	بين المجموعات	٣.٨١٤	٣	١.٢٧١	٠.٨٦٨	٠.٤٦٠
	داخل المجموعات	١٣١.٥٩١	٩٠	١.٤٦٢		
	المجموع	١٣٥.٤٠٤	٩٣			

وجدت أن نظريات الإدارة التي درستها محايدة بحيث يمكن تطبيقها رغم اختلاف البيئات	بين المجموعات	٠.٥٥٧	٣	٠.١٨٦	٠.١٩٣	٠.٩٠١
	داخل المجموعات	٨٦.٦٧٧	٩٠	٠.٩٦٣		
	المجموع	٨٧.٢٣٤	٩٣			
وجدت أن النظريات الإدارية المعاصرة لها تأثير على قيمك ومعتقداتك	بين المجموعات	٣.٢٢٧	٣	١.٠٧٦	٠.٨٩١	٠.٤٤٩
	داخل المجموعات	١٠٨.٦٠٣	٩٠	١.٢٠٧		
	المجموع	١١١.٨٣٠	٩٣			
وجدت أن مقرر التأصيل في الإدارة التربوية يكفي وحده لتصحيح المفاهيم في هذا المجال	بين المجموعات	٦.٥٢٦	٣	٢.١٧٥	٢.٣٢٩	٠.٠٨
	داخل المجموعات	٨٤.٠٨٠	٩٠	٠.٩٣٤		
	المجموع	٩٠.٦٠٦	٩٣			
وجدت أن هناك حاجة لبيان المنظور الإسلامي في بقية المواد التي تدرس في تخصص إدارة تربوية	بين المجموعات	٧.٦٠٩	٣	٢.٥٣٦	٢.٢٦١	٠.٠٨٩
	داخل المجموعات	١٠٠.٩٤٥	٩٠	١.١٢٢		
	المجموع	١٠٨.٥٥٣	٩٣			
أرى أن الطالب هو عنصر متلقي فقط، ليس له مساهمة في توجيه مسار الحفل المعرفي نحو	بين المجموعات	٤.٠٢٠	٣	١.٣٤٠	١.٢٣٠	٠.٣٠٣
	داخل المجموعات	٩٨.٠٣٣	٩٠	١.٠٨٩		

التأصيل	المجموع	١٠٢.٠٥٣	٩٣			
أرى أن الطالب متخصص في القسم الإدارة التربوية له دوراً مهماً في تأصيل هذا الحقل	بين المجموعات	٥.٥٨٤	٣	١.٨٦١	١.٧٢٠	٠.١٦٩
	داخل المجموعات	٩٧.٤٠٥	٩٠	١.٠٨٢		
	المجموع	١٠٢.٩٨٩	٩٣			

*ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

تبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة لاتجاهات طلبة مرحلة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية تبعاً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير، حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥). وهذا يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة حول مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية تبعاً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير

أما بالنسبة للطرائق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول الطرق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية تبعاً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير

الفقرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإسلام.	بين المجموعات	٩.١٠٠	٣	٣.٠٣٣	١.٣١١	٠.٢٧٦
	داخل المجموعات	٢٠٨.٢١٩	٩٠	٢.٣١٤		
	المجموع	٢١٧.٣١٩	٩٣			
حث الأستاذ على بيان التأصيل الاسلامي	بين المجموعات	٣.٦٦٩	٣	١.٢٢٣	٠.٦٥٤	٠.٥٨٢
	داخل المجموعات	١٦٨.٢٠٣	٩٠	١.٨٦٩		
	المجموع	١٧١.٨٧٢	٩٣			
القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الاسلامية	بين المجموعات	٠.٤٣١	٣	٠.١٤٤	٠.٠٩٢	٠.٩٦٤
	داخل المجموعات	١٤٠.٨٨٨	٩٠	١.٥٦٥		
	المجموع	١٤١.٣١٩	٩٣			
تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في الموضوع	بين المجموعات	٧.٧٨٦	٣	٢.٥٩٥	١.٤٩٠	٠.٢٢٣
	داخل المجموعات	١٥٦.٧٦٧	٩٠	١.٧٤٢		
	المجموع	١٦٤.٥٥٣	٩٣			
توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها في التأصيل الاسلامي	بين المجموعات	٩.٨٠٩	٣	٣.٢٧٠	١.٣١٥	٠.٢٧٥
	داخل المجموعات	٢٢٣.٨٠٨	٩٠	٢.٤٨٧		
	المجموع	٢٣٣.٦١٧	٩٣			

*ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تبين من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$). بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة للطرائق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية تبعاً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير، حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥). وهذا يعني اتفاق أفراد الدراسة حول الطرائق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية تبعاً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير.

الاستنتاجات والتوصيات:

لدى المسلمين تراث إداري ثري، فالاهتمام بالإدارة فكراً وممارسات (السياسة الشرعية) هو اهتمام لازم للمؤسسة التربوية الإسلامية، وقد شكل القرآن الكريم والحديث والسيرة مصدراً للأدب الإسلامي الإداري. وفي عصور الازدهار الإسلامي حكم المسلمون ثلث العالم. وتعد طيلة حكم المسلمين وصمودهم أمام الضغوط الداخلية والخارجية لعدة قرون شاهداً على تفوق أدائهم الإداري وكفاءة نظامهم التربوي. ولكن المسلمين اليوم يستعيرون فكر وممارسات إدارية غربية وهذا بحد ذاته ليس عيباً، إذ لم يتردد المسلمون منذ البداية استعارة الممارسات الإدارية من الحضارات الأخرى ولكنهم استوعبوا ما استعاروه وطوروه وأضافوا إليه حيث كانوا مسلحين بإطارهم المرجعي الإسلامي لذا تأصيل حقل الإدارة التربوية يعد ضرورة.

ومن واقع نتائج الدراسة الميدانية، يمكن استنتاج اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية، حيث كانت أراءهم على النحو الآتي:

١- بيان ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية، وذلك لما يأتي:

- أن نظريات الإدارة التربوية غربية علاقتها بالدين كانت بدرجة متوسطة.
- المراجع المستخدمة في حقل الإدارة التربوية لا تبين وجهة نظر الإسلام ومعظمها مترجم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- إن نظريات الإدارة التربوية الحديثة محايدة بدرجة متوسطة ولها تأثير على القيم والمعتقدات بدرجة متوسطة.
- مقرر واحد للتأصيل التربوية لا يكفي وحده لتصحيح المفاهيم في هذا المجال؛ ويحتاج إلى بيان منظور الإسلامي في باقي مواد الحقل.
- الطالب عنصر مهم وله دور في المساهمة في تأصيل حقل الإدارة التربوية.

٢-جاء ترتيب طرائق ووسائل مساهمة طلبة الدكتوراه في تأصيل حقل الإدارة التربوية كما يلي:

- تشجيع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية في التأصيل الإسلامي.
- إثارة الأسئلة في المحاضرات أو الساعات المكتبية ذات العلاقة بالإسلام.
- توجيه البحوث والدراسات التي يراد بحثها في التأصيل الإسلامي.
- القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الإسلامية.
- حث الأستاذ على بيان التأصيل الإسلامي.

٣-أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد الدراسة حول مدى ضرورة تأصيل حقل الإدارة التربوية تبعاً لمتغير نوع الجنس. إلا في فقرة (وجدت أن التزام عضو هيئة التدريس له تأثيراً على المقرر أو المنهج) وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول الطرق والأساليب التي تساهم في تأصيل التخصص العلمي للإدارة التربوية تبعاً لمتغير نوع الجنس؛ إلا في فقرتين: وجاءت الفروق في الفقرة: حث الأستاذ على بيان التأصيل الاسلامي، والفقرة: القراءة الخاصة والاطلاع الشخصي لزيادة الوعي والثقافة الاسلامية، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ب-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة لاتجاهات طلاب مرحلة الدكتوراه نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية تبعاً لمتغير جهة الحصول على درجة الماجستير.

التوصيات: على ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

- على إدارة القسم العلمي إعادة النظر في منهجية قسم الإدارة التربوية بوصفه تخصصاً علمياً والمراجع المستخدمة في تدريسه تمهيداً لتأصيله وربطه بالدين عن طريق الآتي:
- -أن يسعى القسم العلمي لطرح محتويات مفردات المقررات الدراسية في حلقات نقاش داخل القسم ويدعى إليها المهتمون بموضوع التأصيل لمناقشة المحتويات المناسبة لكل مقرر.
- -أن تشجع أعضاء هيئة التدريس فيها بضرورة صياغة مفردات المواد وعرضها على الطلبة من خلال المنظور الإسلامي.
- زيادة عدد ساعات المقررة لمادة التأصيل الإسلامي وتقسيمها على مادتين يكمل بعضها البعض في مرحلة الدكتوراه، لكي يتقن الطالب الكفايات اللازمة لعملية التأصيل في مجال الإدارة التربوية.
- التذكير بأن عضو هيئة التدريس يعدّ قدوة لطلابه من الشباب المسلم فإن التزامه سيكون حافزاً لهم للتأسي به.
- يجب الرجوع إلى مقاصد الشريعة قبل صياغة أهداف الإدارة التربوية ومراجعتها بشكل مستمر في ضوء هذه المقاصد.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة في القسم بالقيام ببحوث تأصيلية، ودعمهم للمشاركة بالمؤتمرات والندوات ذات الصلة.
- أن تتبنى مراكز البحوث في الجامعات وضع برامج للبحوث التأصيلية الإدارية والتربوية وأن ترصد لها المكافآت اللازمة لذلك.
- إقامة الندوات واللقاءات على مستوى الكلية أو القسم العلمي لتبادل الآراء والأفكار بين المهتمين بموضوع التأصيل الإسلامي.

Conclusions

From the results of the field study, it is possible to deduce the attitudes of PhD students towards establishing the field of educational administration, as their opinions were as follows:

1. Explaining the necessity of establishing the field of educational administration, for the following:

-The theories of Western educational administration related to religion were of a moderate degree.

-The references used in the field of educational administration do not indicate the point of view of Islam and most of it is translated directly or indirectly.

-Theories of modern educational management are moderately neutral and have an effect on values and beliefs on a medium degree

-One course for educational rooting is not sufficient by itself to correct concepts in this field; it needs to explain the Islamic perspective in the rest of the field materials

-The student is an important element and has a role in contributing to the establishment of the field of educational administration.

2. Arranging the ways and means of doctoral students' contribution to establishing the field of educational administration as follows:

-Encouraging and attending symposia and scientific conferences in Islamic rooting

-Raising questions in lectures or office hours related to Islam.

-Directing research and studies that are to be researched in Islamic rooting .

-Special reading and personal awareness to increase Islamic awareness and culture

-Urge the professor to explain the Islamic rooting.

3. There are no statistically significant differences at the level of the function

between the arithmetic mean for the responses of the study individuals about the necessity of establishing the educational management field according to the gender variable. Except in a paragraph (I found that the commitment of the faculty member has an impact on the course or curriculum) and the differences came in favor of females.

-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of the responses of the study members about the methods and methods that contribute to rooting the scientific specialization of educational management according to the gender variable; except in two paragraphs: the differences came in the paragraph: the professor urged the statement of Islamic rooting , And the paragraph: private reading and personal awareness to increase awareness and Islamic culture, and differences came in favor of males.

b-There are no statistically significant differences at the level of the function ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic averages of the responses of the study members to the attitudes of PhD students towards establishing the field of educational administration according to the variable of obtaining the master's degree.

المراجع

١. أبو الفضل، عبد الشافي، (٢٠٠٧). الادارة من منظور إسلامي الأساليب والمبررات. جامعة الأمير نايف الأمنية،iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2009/12 /الإدارة-من-منظور-إسلامي.

٢. انميرات، عبد العزيز. (١٩٩٩). التأصيل الإسلامي للعلوم الإنسانية: المفهوم والإشكالية. مجلة المصباحية، سلسلة العلوم الإنسانية، فاس، المغرب، ع (٣).

٣. البستاني، بطرس (١٩٩٨). دائرة المعارف – قاموس عام لكل فن ومطلب. بيروت: دار المعرفة للنشر

٤. الحربي، حامد (١٩٩٨.). التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ومناهجها من منظور التربية الإسلامية، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى.

٥. الحارثي، فهد. (٢٠٢٠). معايير التأصيل الإسلامي لمفاهيم التربية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس ،١٤(١).

٦. الحلواني، إحسان. (٢٠٠٨). منهجية التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية. رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعة أم القرى

٧. حنفي ساري. (٢٠١٥). أسلمة وتأصيل العلوم الاجتماعية: دراسة في بعض الإشكاليات. المستقبل العربي، الحلقة النقاشية في مقر مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ٧أيار/ مايو، متاح على الرابط: https://cpb-eu-w2.wpmucdn.com/

٨. حوطش، عبد الرحمن. (١٩٩٣) جهود الجامعات المغربية في توجيه المعرفة توجيها إسلامياً، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم (٢٧ ربيع الثاني- ٢جمادى الثاني ١٤١٣هـ)، القاهرة: مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر.

٩. الخليفة، أمل. (٢٠١٤). تصور مقترح لبناء معيار التأصيل الإسلامي للعلوم التربية واليات تطبيقه في الجامعات الإسلامية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

١٠.رجب، إبراهيم. (١٩٩٦). التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية. الرياض: عالم الكتب.

١١.الصنيع ،صالح. (١٩٩٩). دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس. الرياض: دار علم الكتب.

١٢.آل سعود، عبد العزيز. (٢٠١١). الفكر الإداري من منظور إسلامي. مجلة جامعة الملك سعود العلوم الإدارية،٢٣(١).

١٣.الشعيبي، فيصل. (٢٠٠٢)، الإدارة العامة بين الإسلام والعلمانية: المفهوم والأهداف والخصائص، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى

١٤.الصبيح، عبد الله بن ناصر (بدون). التأصيل الاسلامي لعلم النفس. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢٢.

١٥.عبد الله، عبد الرحمن. (١٩٨٦). التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية. جده: دار المنار للنشر.

١٦.عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن، عدس وكايد، عبد الحق. (٢٠١٦). البحث العلمي: مفهومه–أدواته وأساليبه، ط١٤، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٧.العتيبي، منصور. (٢٠١١) التأصيل الإسلامي للعمليات الإدارية. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية جامعة القاهرة.٧(٨).

١٨.العمرو، صالح (١٩٩٩). التأصيل الإسلامي لفلسفة التربية، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى

١٩.عطاري، عارف. (٢٠٠٨). الإدارة التربوية مقدمات لمنظور الإسلام. مجلة كتاب الأمة، ع (١٢٢).

٢٠.العيسى ،إبراهيم. (٢٠١٦). واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ع (٧).

٢١.القطان، مناع. (١٩٩٣) مفهوم التوجيه الإسلامي للعلوم وأهدافه وأسسه العامة، ورقة قدمت إلى مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم، القاهرة، ١٤١٣هـ.

٢٢.نجاتي، محمد عثمان (١٩٩٠). منهج التأصيل الإسلامي لعلم النفس. مجلة المسلم المعاصر، ع (٥٧)، ص٢١ – ٤٥

٢٣.المطيري، حزام. (٢٠٠١). اتجاهات طلاب الجامعة نحو اسلمة الإدارة العامة. جامعة الملك سعود: مركز بحوث كلية العلوم الإدارية.

٢٤.المطيري، حزام. (١٩٩١). مبادئ واسس الإدارة العامة ومدي أهمية اسلمتها. جامعة الملك سعود: مركز بحوث كلية العلوم الإدارية.

٢٥.المعهد العالمي للفكر الإسلامي. (١٩٩٣). إسلامية المعرفة: المبادئ العامة–خطة العمل _الانجازات. الرياض:"هيرندن" الدار العالمية للكتاب الإسلامي والمعهد العالمي للفكر الإسلامي.

٢٦.يالجن، مقداد. (٢٠١٤). أساسيات التأصيل والتوجه الإسلامي للعلوم والمعارف والفنون. ط٢، الرياض: دار عالم الكتب

References

1. Abdullah Abdulrahman. (1986). Islamic guidance for educational sciences. Jeddah: Al-Manar Publishing House.
2. Anmerat, Abdulaziz. (1999). Islamic rooting for the humanities: concept and problematic. Al-Musbahia Magazine, Humanities Series, Fes, Morocco,No(3).
3. Abu Al-Fadl Abdul Shafi, (2007). Management from an Islamic perspective, methods and justifications. Prince Nayef Security University, iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2009/12
4. Al Saud Abdul Aziz. (2011). Administrative thought from an Islamic perspective. King Saud University Journal of Administrative Sciences, 23(1).
5. Al-Amr, Saleh (1999). Islamic rooting for educational philosophy, Institute for Scientific Research and Islamic Heritage Revival - Umm Al-Qura University
6. Al-Harbi, Hamed (1998). Rooting and Islamic guidance for educational sciences and their curricula from the perspective of Islamic education, Institute for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage - Umm Al-Qura University.
7. Al-Harthi,Fahd. (2020). Islamic rooting criteria for education concepts. Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 14 (1).
8. Al-Issa Ibrahim. (2016). The reality of research and Islamic guidance for educational sciences in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences. NO (7)
9. Al-Mutairi belt. (1991). Principles and foundations of public administration and the importance of Islamization. King Saud University: College of Administrative Sciences Research Center.

10. Al-Mutairi, belt. (2001). Attitudes of u niversity students towards the Islamization of public administration. King Saud University: College of Administrative Sciences Research Center.

11. Al-Otaibi, Mansour. (2011) Islamic rooting for administrative processes. Annals of the Center for Research and Psychological Studies, Cairo University. 7(8).

12. Al-Shuaibi, Faisal (2002), Public Administration between Islam and Secularism: Concept, Objectives and Characteristics, Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Umm Al-Qura University

13. Al-Subeeh, Abdullah bin Nasser (without). Islamic rooting for psychology. Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, No. 22.

14. Caliph, Amal. (2014). A proposed concept for building an Islamic standard for Islamic education and the mechanisms for its application in Islamic universities. Unpublished PhD thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

15. Hanafi, Sari. (2015). The Islamization and Rooting of Social Sciences: A Study of Some Problems. The Arab Future, seminar at the headquarters of the Center for Arab Unity Studies in Beirut, 7 May.https://cpb-eu-w2.wpmucdn.com/.

16. Hotash, Abdul Rahman. (1993) Efforts of Moroccan universities in directing knowledge Islamic guidance, Working paper submitted to the Islamic Guidance for Science Conference (Rabi` al-Thani 27 - 2 Jumada al-Thani 1413 AH), Cairo: Saleh Kamel Center for Islamic Economics at Al-Azhar University.

17. International Institute of Islamic Thought. (1993). Islamic Knowledge: General Principles - Action Plan - Achievements. Riyadh: Hernanden, the International House of Islamic Book and the International Institute of Islamic Thought.

18. My perfume, Arif. (2008). Educational administration introductions to the perspective of Islam. Journal of the Book of the Nation.NO (122)

19. Nagati, Muhammad Othman (1990). Islamic rooting approach to psychology. Contemporary Muslim Journal, NO (57), pp. 21-45

20. Obeidat, Touqan, Abdel Rahman, Adas and Kayed, Abdel-Haq. (2016). Scientific Research: Its Concept - Tools and Methods, 14th Edition, Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

21. Rajab, Ibrahim. (1996). Islamic rooting for social sciences. Riyadh: Book World.

22. The cat is immune. (1993). the concept of Islamic guidance for science, its goals and general foundations, paper presented to the Islamic Science Guidance Conference, Cairo, 1413 AH.

23. The confectioner Ihsan. (2008). Islamic rooting methodology for educational administration. Unpublished PhD. Umm Al Qura University.

24. The Gardener, Peter (1998). Knowledge Circle - a general dictionary for each art and requirement. Beirut: Dar Al-Marefa for Publishing.

25. Workmanship is valid. (1999). Studies in the Islamic rooting for psychology. Riyadh: House of Books Science.

26. Yalgan, Mekdad. (2014). Basics of Islamic rooting and orientation for sciences, knowledge and arts. 2nd floor, Riyadh: Dar Al-Alam Al-Kotob.

المصادر الاجنبية

1. Eaglelike H & Chaiken, Shelly. (1993). The psychology of attitudes. Harcourt Brace Jovanovich College Publishers.

2. Eugenie A. Samier. (2017). Islamic Public Administration Tradition: Historical, Theoretical and Practical Dimensions. Administrative Culture, 18 (1), 53-71

3. Hummel, Daniel. (2019). Public Administration in the Islamic World: Considering the Importance of Religion, its Values and Culture. Halduskultuur: The Estonian Journal of Administrative Culture and Digital Governance, 19(2), 23-38